[289] سألتني عن أمر لو أن بني فاطمة عرفوه حرصوا على أن يقطعوه بضعة بضعة " (1). 3 - أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العباسي (2)، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبى عمير، عن عبد الله بن بكير، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا محمد ! من أخبرك عنا توقيتا فلا تهابن أن تكذبه، فإنا لا نوقت لاحد وقتا ". 4 - أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هوذة قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث وسبعين ومائتين، قال: حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري في شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين، قال: حدثنا عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنه قال: " أبى الله إلا أن يخلف وقت الموقتين ". 5 - حدثنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن محمد بن أحمد القلانسي، عن محمد بن على، عن أبي جميلة، عن أبى بكر الحضرمي، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: " إنا لا نوقت هذا الامر ". 6 - أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي، قال: حدثنا محمد بن علي الكوفي، قال: حدثنا عبد الله ابن جبلة، عن علي بن أبى حمزة، عن أبى بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: " قلت له: جعلت فداك متى خروج القائم (عليه السلام) ؟ فقال: يا أبا محمد إنا أهل بيت لا نوقت، وقد

---

(1) في قوله " حرصوا على أن يقطعوه - الخ " قدح عظيم لهم، والخبر يدل على أنه عليه السلام علم من عند الله تعالى أن الناس لا ينتظرون دولة القائم عليه السلام بل أكثرهم يبغضون شخصه فضلا عن دولته وسلطانه حتى أن في بنى فاطمة عليها السلام جماعة لو عرفوه باسمه وصفته وخصوصياته لقتلوه اربا اربا لو وجدوه. فلذا قال: يا أبا خالد سألتنى عن سؤال مجهد يعنى سؤال أوقعني في المشقة والتعب، والظاهر أن الكابلي سأل عن خصوصيات اخر له عليه السلام غير ما عرفه من طريق آبائه عليهم السلام من وقت ميلاده وزمان ظهوره وخروجه وقيامه. (2) تقدم الكلام فيه آنفا.